جوانب من الحياة العلمية في الحجاز من خلال بعض الوثائق العثمانية

(١٠٣٩ - ١٣٣٦هـ)

د . سهيل صابان *

تمهيد

دخل الحجاز تحت النفوذ العثماني في أوائل القرن العاشر الهجري ، السادس عشر الميلادي . فحافظ العثمانيون على الأوضاع السائدة في الحرمين الشريفين ، ولا سيما الوضع الثقافي والاجتماعي والإداري . وكان التقسيم الإداري في أوائل الحكم العثماني للحجاز يختلف عن آخره ؛ فمع تسمية الوالي- الذي يتم تعيينه من إستانبول - في البداية بأمير الأمراء ، وتسمية أمير المدينة المنورة - الذي يعين من إستانبول - بشيخ الحرم ، وتسمية أمير مكة المكرمة - الذي يختار من الأشراف - بشريف مكة ، إلا أنه تغير اسم بعض تلك الوظائف في العهد الأخير، حيث أصبح يطلق على الأول والي الحجاز، وعلى الثاني محافظ المدينة المنورة ، واحتفظ الباقي بالتسمية نفسها .

* بكالوريوس أصول الدين من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، ١٤٠٦هـ ، الرياض .
- ماجستير من قسم الثقافة الإسلامية بكلية الشريعة بالجامعة ، ١٤٠٩هـ .
- دكتوراه من القسم نفسه ، ١٤١٥هـ .
- باحث معلومات في مكتبة الملك فهد الوطنية .

وكانت ولاية الحجاز تتكون من ثلاث سناجق : مكة المكرمة وهى مركز الولاية، والمدينة المنورة وجدة . في الوقت الذي كانت جدة تشكل مع الحبشة إمارة في بدايات عهدها . وكان والي جدة نفسه ، شيخاً للحرم المدني، ولا سيما إذا حاز رتبة الوزارة [١] .

وقد أظهر العثمانيون اهتماماً جيداً بالحرمين الشريفين ، من خلال إرسال المخصصات المالية ، سواء لأمراء مكة المكرمة [٢] المعتبرين لدى السلاطين العثمانيين ، الذين كانوا يتركونهم أحراراً في إداراتهم، [٣] أو للمجاورين فيهما [٤] .

وكانت الصّرة الهمايونية ، وهى مخصصات مالية سنوية لأهالي الحرمين الشريفين والأعيان والمشايخ ترسل غالباً مع أمين الصرة ، الذي يشرف في

١ - انظر : خلوصي ياووز / دراسة حول العلاقات العثمانية الحجازية في القرن السادس عشر الميلادي . مجلة الحضارة الإسلامية (التركية) ع٢ ، مج٤ (تشرين الثاني ١٩٧٩م) ص ٦٦ - ٨٠ .

Hulusi Yavuz / XVI . Asırda Osmanlı-Hicaz Münasebetleri Hakkında Notlar. İslam Medeniyeti Mecmuası .- C. IV, Sy. 2 (Kasım 1979) ss. 66-80.

٢ - للتفصيل عن مخصصات أمراء مكة المكرمة ونبذة عن حياتهم انظر : إسماعيل حقي أوزون جارشلي/ أمراء مكة المكرمة .

İsmail Hakkı Uzunçarşılı / Mekke-i Mükerreme Emirleri .- Ankara : Türk Tarih Kurumu, 1984 . 2 Baskı.

٣ - خلوصي ياووز / الحكم العثماني في اليمن للحفاظ على الكعبة والحرمين ، ص١٨٥ .

Hulusi Yavuz / Kabe ve Haremeyn için Yemende Osmanlı Hakimiyeti : 1517 - 1571 .- İstanbul : 1984 .

٤ - دراسة في العلاقات العثمانية - الحجازية في القرن السادس عشر الميلادي . مجلة الحضارة الإسلامية (التركية) ع٢ ، مج٤ (تشرين الثاني ١٩٧٩م) ص٦٦ - ٨٠ .

Hulusi Yavuz / XVI.Asırda Osmanlı-Hicaz Münasebetleri Hakkında Notlar. İslam Medeniyeti Mecmuası .- C. IV, Sy. 2 (Kasım 1979) ss. 66 - 80 .

الوقت نفسه على قافلة الحج الشامي بشكل خاص ، وفي معيته كثير من الهدايا القيمة والخلع التي تهدى للمشايخ والأمراء والأعيان في الحرمين الشريفين ، بالإضافة إلى كسوة الكعبة المشرفة (٥) . وكانت الصرة ترسل حتى عام ١١٢٦هـ من مصر ، ثم بعد هذا التاريخ تحول إرسالها إلى خزينة الحرمين في إستانبول (٦) . كما تدل على ذلك الدفاتر الكثيرة الموجودة إلى يومنا هذا في الأرشيف العثماني ، والمصنفة تحت تصنيف دفاتر محاسبة الحرمين . حيث يتكون هذا التصنيف من ٥٣٢ دفتراً ، يقع ما بين عام ٩٩٦هـ وعام ١٢٨٥هـ (١٥٥٩- ١٨٦٨م) ، ويتناول أسماء المستفيدين من تلك الصرر ، والمبالغ الموزعة عليهم (٧) .

ومن الخدمات التي أسداها العثمانيون للحرمين الشريفين ، العدد الهائل من الأوقاف التي وقفوها عليهما ، سواء في الحجاز ، أو في أنحاء الأناضول كافة . وما زالت دفاتر مقاطعات الحرمين التفصيلية في الأرشيف العثماني ،

---

٥ - للتفصيل انظر : منير آتالار / الصرة الهمايونية في الدولة العثمانية وأفواجها
Münir Atalar / Osmanlı Devletinde Sürre-i Hümayûn ve Sürre Alayları. Ankara : Diyanet İşleri Başk. 1991. sy.16 .

وما بعدها

وهناك كتب مخطوطة في مكتبة جامعة إستانبول تتعلق بالصرر الهمايونية . انظر على سبيل التمثيل: خليل ساحلي أغلو / مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة إستانبول (مصادر تاريخ الجزيرة العربية : ٢ / ١٥٤ - ١٥٥) .- الرياض : جامعة الرياض : كلية الآداب ، ٩٧ - ١٣٩٨هـ .

٦ - انظر : منير آتالار . مرجع سابق . ص ٣٠ .

٧ - انظر : دليل أرشيف رئاسة مجلس الوزراء العثماني . ص ١٣٥ و ٢٧٠ .
Başbakanlık Osmanlı Arşivi Rehberi. Ankara : Başbakanlık Osmanlı Arşivleri Genel Müd. 1992 .

توضح مواقع تلك الأوقاف ، والاستثمارات التجارية التي كان يعود ريعها لصالح الحرمين الشريفين [٨] .

ونظراً لكثرة تلك الأوقاف الممنوحة من لدن السلاطين العثمانيين والأهالي من أصحاب الأعمال الخيرية ، فقد تم تشكيل إدارة خاصة في إستانبول تعرف بخزينة الحرمين الشريفين . تقوم بمتابعة كل العقارات والأراضي الزراعية والدكاكين والطواحين وغيرها من الموقوفات على الحرمين ، وتجمع ريعها لصرفها عليهما .

وبالإضافة إلى ذلك قام العثمانيون بإنشاء مكتبات ومدارس وقفية في الحجاز ، وخصصوا لها عقارات وأموال غير منقولة ، لدفع مرتبات العاملين والمدرسين فيها .بل حتى طلبة العلم الشرعي في تلك المدارس كانوا يتلقون من تلك الأموال ما يسد به رمق عيشهم ، حتى يتفرغوا للعلم والمعرفة . ثم أصبحت تلك المدارس وبعض المكتبات تابعة للدولة ، يتم تخصيص أموال من جمارك جدة أو مرتبات من خزينة الدولة .

أهمية الموضوع :

يحتوي الأرشيف العثماني على كثير من الوثائق التي تتناول الجوانب العلمية في الحجاز ، سواء المدارس الدينية أو النظامية التابعة للمشيخة الإسلامية ، أو المكتبات . بيد أنها لا تفصل كثيراً في المعلومات التي توردها عن تلك المؤسسات حسبما اعتدنا عليها في الوقت الراهن ، كالمناهج الدراسية التي كانت مقررة في المدارس ، ونظام التعليم ، وكيفية اختيار المدرسين ،

٨ - انظر : المرجع السابق . ص٢٣٧ - ٢٣٨ .

والإحصاءات المتعلقة بالطلاب وغير ذلك . إلاّ ما كان منشوراً في بعض الوثائق أو في الكتب التاريخية التي تذكرها عرضاً .

لكن تلك الوثائق تفيدنا في معرفة أسماء المدارس أو المكتبات ، وأماكن وجودها، ومعرفة المخصصات المالية للمدرسين أو العاملين فيها ، والكتب التي تهدى أو ترسل من إستانبول إلى الحجاز ، بالإضافة إلى محتويات تلك المكتبات بشكل إجمالي . فعلى سبيل التمثيل الوثيقة التي تذكر توجيه وظيفة التدريس الشاغرة في المدرسة المرادية والبسطية في مكة المكرمة عام ١٠٧٨هـ للشيخ محمد أفندي آل حجازي ، تفيدنا بوجود مدرستين بالاسمين المذكورين في نهايات القرن الحادي عشر الهجري ، وتعيين الشيخ المذكور فيهما ؛ واطلاعنا على قائمة الكتب المرسلة من مكتبة وقفية في المدينة المنورة إلى إستانبول بغية ترميمها، ثم قيام الحرب العالمية الأولى التي حالت دون إرجاعها، والمراسلات التي تمت في هذا الصدد بين كل من إستانبول والمدينة المنورة، تفيدنا عن أسماء تلك الكتب والمعلومات المكتبية العامة عنها، والإجراءات التي اتخذت من لدن الدولة العثمانية في الحفاظ على تلك الكتب ..

منهج البحث :

لقد تم جمع مستخلصات الوثائق الخاصة بالموضوع من الأرشيف العثماني ، ورتبت حسب التسلسل التاريخي ، مع ذكر نوع التصنيف ورقمه وتاريخ الوثيقة ، وملخص عن محتواها ، كما جاء في فهارس الأرشيف . وذلك خدمة للباحث العربي ، الذي يحصل على الوثيقة التي يحتاجها إذا طلبها ، بمجرد معرفته بنوع التصنيف ورقمه ، وتاريخ الوثيقة في بعض

الأحيان. ولا يحتاج إلى تصفح مئات الفهارس ، أو المكوث في الأرشيف فترة طويلة .

والموضوع يتناول كل ما يمت إلى الحياة العلمية في الحجاز بصلة ، من مدارس، ومكتبات ، وكتب وصحف ، أو أوضاع التدريس والمدرسين ومخصصاتهم المالية في العهد العثماني .

وقد رتبت المعلومات الببليوجرافية على النحو الآتي :

الرقم المتسلسل ، واسم التصنيف ورقمه وتاريخ الوثيقة فمحتواها . وقد اكتفى بذكر مسمى التصنيف اللاتيني مختصراً ، المتعامل به في الأرشيف ، لعدم الحاجة إلى ترجمته إلى العربية .

تحليل إحصائي لمضمون الوثائق :

تبين من خلال الاطلاع على مضمون بعض الوثائق والمستخلصات التي سترد لاحقاً ، أنه كان يوجد في مكة المكرمة من المدارس ما يلي :

مدارس الأربعين ، مدارس الثلاثة ، مدرسة داود باشا أو المدرسة الداودية، مدرسة شمس الدين الذهبي ، المدرسة المجيدية ، المدرسة المرادية ، المدرسة البسطية ، مدرسة دار الشفاء .. وحسب ما يظهر أن هذه المدارس بالإضافة إلى تعليم الأولاد مبادىء القراءة والكتابة والنحو والصرف ، وغيرها من المعلومات العصرية ، كانت مدارس دينية متخصصة . أما المدارس الأخرى على غرار المدارس الحديثة فكانت هناك مدارس الصبيان ، والمدارس الإعدادية والمدارس الرشدية ، ودار الشفقة وهى خاصة بالأيتام من الأولاد ، وقد تم إنشاؤها في الدولة العثمانية عام ١٢٨٢هـ (١٨٦٥م) . والجدير بالذكر أن مصطلح المدرسة وهى كلمة عربية اصطلح عليها في الدولة العثمانية وتركيا ،

ذات مدلول معين ومحدود، يقصد بها المدارس الدينية ؛ أما مصطلح المكتب الذي يقصد به المدارس الحديثة ، فتدل على مرحلة معينة بإضافتها إليه : فيقال المدارس الإعدادية والرشدية ، وهكذا ..

وكما جاء في سالنامات ولاية الحجاز كان عدد مدارس الصبيان في مكة المكرمة عام ١٣٠١ هو ثلاث وثلاثون مدرسة ، أربع منها في سوق الليل ، وخمس في القرارة ، وثلاث في القشاشية ، وخمس في شعب عامر ، وواحدة في كل من نقا، والسليمانية ، والمسفلة ، وأجياد ، وأربع في الشبيكة ، وثلاث في حارة الباب ، وست في الشامية . وكان عدد الطلاب فيها يقدر بألف ومائة وخمسين [٩] . وذكرت السالنامة أن أشهر مدارس مكة المكرمة هي السليمانية والداودية ، ومدرسة الشهيد محمد باشا والمدرسة المحمودية . كما أفادت أن عدد المدرسين بالمدرسة الرشدية - التي تقابل في عصرنا هذا المدارس الثانوية - في مكة المكرمة عام ١٣٠٥هـ ثلاثة ، وأوردت أسماءهم ، وذكرت أن عدد الطلاب فيها كان ستين طالباً [١٠] .

وفي المدينة المنورة كان يوجد من المدارس ما يلي :

مدرسة قاراباش ، المدرسة المحمودية ، مدرسة عبد الحميد الأول أو المدرسة الحميدية ، مدرسة بوبابادي ، مدرسة قايتباي ، مدرسة أحمد أفندي ، مدرسة بشير آغا ، المدرسة المجيدية ،مدرسة ساقزلي ، الكلية الإسلامية . ومن المدارس الحديثة مدارس الصبيان ، والمدارس الإعدادية ، والمدارس الرشدية ، ومدرسة الاتحاد والترقي .. ومما لا شك فيه أن هذه المدارس التي ورد ذكرها في

٩ - حجاز ولايتي سالنامه سي ٠- مكة المكرمة : مطبعة الولاية ، ١٣٠١هـ . ص٦٣.

١٠- المرجع السابق . ع٣ ، ١٣٠٥هـ . ص١٢١ .

محتويات بعض الوثائق لا تدل على عدم وجود غيرها ، فهناك مدارس أخرى ، غير أنها لم تذكر في الاتصالات الرسمية .

وقد أفاد العدد الخامس من سالنامة الحجاز الصادرة عام ١٣٠٩هـ ، أن عدد المدارس المجيدية وحدها في المدينة المنورة اثنتا عشرة مدرسة ، يدرّس في كل واحدة منها مدرس ، ويدرس في مجموعها ثلاثمائة وعشرون طالباً . ومدرسة رشدية واحدة ، يدرس فيها خمسة وخمسون طالباً [١١] .

ومن المكتبات في المدينة المنورة مكتبة السلطان محمود ، مكتبة حميد الأول . ولعلهما كانتا ضمن المدرستين اللتين سميتا باسم منشئيهما، وهما السلطان محمود الأول، وعبدالحميد الأول . بالإضافة إلى المكتبات الكثيرة الأخرى في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة ، وعلى رأسها مكتبتي الحرمين الشريفين ، ومكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت ، وغيرها من المكتبات الكثيرة التي لم ترد أسماؤها في تلك الوثائق التي اطلعنا على ملخصاتها . والجدير بالذكر أن غالبية المدارس كانت تحوي في بنيتها مكتبات، كثر محتواها أو قل . حيث أوردت سالنامة الحجاز إحصائية تفصيلية عن عدد الكتب في مكتبات المدينة المنورة عام ١٣٠٩هـ، بأنها وصلت إلى ٢٢٫٩١٤ كتاباً [١٢] .

كما اتضح من خلال النماذج التي يأتي ذكرها فيما يلي من الوثائق أن المدارس والمكتبات الموجودة في المدينة المنورة كانت أكثر من غيرها بين مناطق الحجاز ، مثل مكة المكرمة وجدة والطائف . ولعل السبب في ذلك يعود إلى

١١- المرجع السابق . ع٥ : ١٣٠٩هـ . ص٣٠٦ .

١٢- المرجع السابق . ص٣٠٧ - ٣٠٨ .

اهتمام الدولة العثمانية بمدينة الرسول الكريم ، كما تدل عليه الوثائق الكثيرة الموجودة في الأرشيف العثماني، سواء الإدارية منها أو الاجتماعية والسياسية؛ ثم لوجود العلماء الذين توطنوا المدينة المنورة ، أو طلبة العلم الذين كانوا يفدون من أنحاء العالم الإسلامي للتتلمذ على يد أولئك العلماء .

الوثائق :

١ - MAD. 1707 غرة رجب ١٠٣٩هـ ، إلى ١٠٤١هـ .

دفتر حسابات مدرسة ومسجد أبو الأنصاري (هكذا) بالمدينة المنورة، والتي أشرف عليها إدريس آغا، آغا دار السعادة. ويتكون من ١٦ صفحة.

٢ - Cevdet, Maarif. 1988 جمادى الآخرة ١١٢٠هـ .

خطاب لأمير مكة المكرمة الشريف عبدالكريم حول البدء بإصلاح مدارس الأربعين ومدارس الثلاثة الخربة في مكة المكرمة ، وذلك بالمبلغ المرسل وقدره ٣١٩٦ ذهباً ، حسب الحاجة المطلوبة .

٣ - Cevdet, Dah. 15321 ، ١١٨٣هـ .

المعروض المقدم بشأن إنشاء مدرسة في المدينة المنورة ، وبجانبها مسكن للدارسين .

٤ - Cevdet, Dah. 17653 ٢٣ من ذي الحجة ١١٩٣هـ .

توجيه وظيفة حافظ الكتب في مكتبة السلطان محمود بالمدينة المنورة ، الشاغرة من شيخ القراء الحاج محمد أفندي لأخيه الحافظ أحمد أفندي .

٥ - Cevdet, Maarif. 2328 ٨ من ذي الحجة ١١٩٨هـ

عدم التدخل في شؤون مدرس مدرسة قاراباش بالمدينة المنورة عبدالسلام الداغستاني .

٦ - 6864 Cevdet, Maarif شعبان ١٢١١هـ .

المذكرات الواردة من والي جدة ومحافظ المدينة المنورة «يوسف باشا» في الموافقة على تعيين «محمد طاهر» أفندي مدرساً في مدرسة المحمودية بالمدينة المنورة، لتوفر الشرطين المطلوبين فيه ، وهما : أن يكون ابناً للمدرس المتوفى (في المدرسة المذكورة) «موسى أفندي أدرنوي» ، مع أهليته للتدريس ، أو أن يكون من المجاورين القادمين من بلاد الروم .

٧ - H. H. 19695 - A ١٥ ربيع الأول ١٢٢٨هـ

الموافقة على تعيين «إمام زاده محمد أفندي» مدرساً في مدرسة عبدالحميد الأول و «بشير أغا» مدرساً في مدرسة بويابادي خطاط حميد أفندي .

٨ - H. H. 27345 ١٢٣٢هـ

الساعات التي أهداها السلطان للمدرسة الموجودة في المدينة المنورة ، وتوجيه نظارتها ووظيفة توقيتها للشيخ عباس أفندي .

٩ - H.H. 2707 ١٢٣٥هـ .

صدور الموافقة السامية بترميم مدرسة قايتباي والمرقد الشريف في المدينة المنورة ، بناءً على طلب والي مصر محمد علي باشا .

١٠- H.H. / 29314 - A ١٥ من جمادى الأولى ١٢٣٥هـ

بشأن ترميم وتجديد مدرسة داود تبه (باشا) في مكة المكرمة .

١١- H. H. / 29316, 29316 - A ٢٩ من شوال ١٢٣٨هـ

إنشاء المدرسة المحمودية في المدينة المنورة والبنائين المرسلين لذلك .

١٢- H. H. / 27457 - C غرة ربيع الأول ١٢٤٦هـ

مسألة ترميم وتجديد المكتبة التي أنشأها السلطان عبدالحميد الأول في المدينة المنورة .

١٣- .H. H 27191 ١٢٥٢هـ

توجيه وظيفة حافظ الكتب الشاغرة في مدارس المدينة المنورة لمحمد أمين أفندي.

١٤- .H. H / 29370 ٢١ من شوال ١٢٥٤هـ

بشأن مصروفات المهندس والمعمار والمجلّد المرسلين إلى مكة المكرمة والمدينة المنورة ، للقيام بأعمال الترميم والتجليد .

١٥- .I. Dah 3039 ٩ من جمادى الأولى ١٢٥٨هـ

ثلاث مواد بشأن كيفية ترميم وتجديد المصاحف الشريفة والكتب النفيسة في مكتبات المدينة المنورة .

١٦- .H. H 26828 ١٢٤٥هـ

معروض شيخ الحرم عيسى أفندي ، المتضمن طلبه في نقل الراتب المخصص لحافظ الكتب في مكتبة المدينة المنورة المتوفى ، لزوجته .

١٧- .H. H 26913 ١٢٤٦هـ

توجيه وظيفة التوقيت لحافظ الكتب الثاني في المكتبة الموجودة بالمدينة المنورة أحمد أفندي .

١٨- .A. MKT 5 / 70 ١٦ من شوال ١٢٥٨هـ

أمر لوالي جدة بنقل المواد التي مع المجلد سعيد أفندي إلى المدينة المنورة، للقيام بتجليد وترميم الكتب النفيسة في الحرم المدني وكتب سائر المدارس الموجودة في المدينة المنورة .

١٩- I. Mesail - i Mühimme. 2445 ٦ من صفر ١٢٦١هـ

الإرادة السنية التي صدرت بإرسال الكتب المتنوعة إلى مكة المكرمة ، وكيفيتها.

٢٠- I.Mesail - i Mühimme . 2444 غرة صفر ١٢٦١هـ

مذكرة سنية بشأن الكتب المتنوعة التي ترسل إلى مكة المكرمة ، وأنها تودع لدى شيخ الحرم المكي لوضعها في المكتبة .

٢١- Cevdet, Maarif. 4944 ٢٣ من ربيع الآخر ١٢٦١هـ

منح الشيخ عمر ، المدرس في مدرسة شمس الدين الذهبي في بمكة المكرمة براءة التدريس .

٢٢- A.MKT. 41/96 ١٦ من جمادى الأولى ١٢٦٢هـ

معروض حافظ الكتب الثاني في المكتبة المفتتحة في مكة المكرمة خليل أفندي، الذي وجد راتبه قليلاً ، وطلب رفعه .

٢٣- I. Mesail - i Mühimme. 2449 ٢ من صفر ١٢٦٣هـ

كيفية نقل الكتب المرسلة إلى مكة المكرمة ، وإنشاء مدرسة فيها ، وبها مكتبتها الخاصة .

٢٤- A.MKT. 63/77 ٩ من صفر ١٢٦٣هـ

أمر لوالي جدة بإنشاء مدرسة ومكتبة في مكة المكرمة .

٢٥- A.MKT. 69 / 5 ١٤ من ربيع الأول ١٢٦٣هـ

إرسال كتاب «شفاء شريف» للمكتبة التي يتم إنشاؤها في مكة المكرمة.

٢٦- A.MKT. 114 / 77 ٦ من ربيع الأول ١٢٦٤هـ .

مذكرة سامية لناظر الأوقاف والشريف عبدالمطلب الذي وهب قطعة أرض للمدرسة والمكتبة التي يتم إنشاؤها في مكة المكرمة .

٢٧- .I.Mesail-i Mühimme 2453 ٢٥ من جمادى الأولى ١٢٦٤هـ

المذكرة السامية بشأن إنشاء أربعة مبان في مكة المكرمة ، لمدرسة ومكتبة وسبيل ومنزل لحفظة الكتب .

٢٨- .I. Mesail-i Mühimme 572 ١٠ من شوال ١٢٦٤هـ

إرسال الكتب النفيسة التي طلبت للمكتبة الكائنة في مكة المكرمة ، مع الدفتر المحتوي على قائمة بأسمائها .

٢٩- .A.AMD 13 / 53 ١٢٦٥هـ

المصروفات التي يتم صرفها على المدارس التي تؤسس في مكة المكرمة وكسوة الكعبة المشرفة .

٣٠- .A. DVN 52 / 95 ١٢٦٥هـ

المعروض المقدم من الحاج أحمد لوالي جدة بتخصيص غرفة له في المدرسة الداودية بمكة المكرمة .

٣١- .A.MKT. MVL 18 / 16 ٧ من شوال ١٢٦٥هـ

مذكرة لنظارة الأوقاف بشأن إعادة التقرير الخاص عن أوضاع المدارس المنشأة في مكة المكرمة .

٣٢- .A.MKT 231 / 46 ٤ من ذي الحجة ١٢٦٥هـ

الأوراق الخاصة بالأمر الصادر لإنشاء مدرسة وسبيل ومكتبة وأربعة منازل في مكة المكرمة .

٣٣- .A. AMD 15 / 76 غرة المحرم ١٢٦٦هـ

أمر سام بإنشاء أربع مدارس في مكة المكرمة .

٣٤- .A. MKT. UM 1 / 55 ٧ من المحرم ١٢٦٦هـ

معروض عمر أفندي ، المدرس في مدرسة قرباش في المدينة المنورة ، المتضمن رفع راتبه .

٣٥- .A. AMD 15 / 78 ٢ من المحرم ١٢٦٦هـ

تسوية رواتب مدرسي وطلبة مدرسة الحرم الشريف بالمدينة المنورة محسوباً لعام تسعة وخمسين، ومنحهم القمح المخصص لهم من خزينة المالية.

٣٦- .A. MKT . MVL 28 / 6 ١٥ من جمادى الآخرة ١٢٦٦هـ

تعيين مدير المدرسة الرشدية في مكة المكرمة لطيف أفندي مديراً للحرم المكي الشريف .

٣٧- .A. MKT. UM 1 - 18 / 73 ٦ من شوال ١٢٦٦هـ

أمر لوالي جدة بإنشاء منزل بجانب المنازل التي تنشأ لمستخدمي المدرسة المجيدية ، للحافظ أبي بكر أفندي ، المدرس في المسجد الحرام .

٣٨- .A. AMD 28 / 77 ١٤ من ربيع الأول ١٢٦٧هـ .

النظام الذي يتم تطبيقه في المدارس التي يتم إنشاؤها في المدينة المنورة.

٣٩- .A.MKT. MVL 38 / 99 ٤ من ربيع الآخر ١٢٦٧هـ

أوضاع مدارس الصبيان في المدينة المنورة ، والمعاملة التي تجرى بشأن المدارس الجديدة .

٤٠- .A. MKT . MVL 138 / 20 ١٩ من جمادى الآخرة ١٢٦٨هـ

منح عطية سنية للمدرس عثمان كامل أفندي بالمدينة المنورة .

٤١- .A. MKT. MVL 55 / 35 ٥ من ذي القعدة ١٢٦٨هـ

اكتمال بناء المدرسة التي تم البدء ببنائها في المدينة المنورة .

٤٢- I.Dah. 18851 ١٧ من رجب ١٢٧٠هـ

الانتهاء من إنشاء المدارس العالية في المدينة المنورة ، وافتتاحها رسمياً وتسجيل الطلبة فيها .

٤٣ - A.MKT. NZD. 160 / 4 ١٣ من ذي الحجة ١٢٧١هـ

توجيه وكالة مدرسة أحمد أفندي بالمدينة المنورة لمصطفى أفندي أضنوي .

٤٤- A.MKT. MVL. 90 / 29 ١٠ من المحرم ١٢٧٣هـ

منح عطية سنية مع بدل السكن للمدرس بالمدرسة الداودية بمكة المكرمة حسن أفندي الداغستاني .

٤٥- A.MKT. NZD. 222 / 43 ٢ من رمضان ١٢٧٣هـ

منح بدل السكن بالمدرسة الداودية بمكة المكرمة حسن أفندي الداغستاني.

٤٦- A.MKT. MVL. 87 / 59 ٢٦ من رمضان ١٢٨٣هـ

رفع راتب رئيس الخطاطين في مكة المكرمة ، إبراهيم أفندي زاده محمود وهبي أفندي ، الذي يعلم الناس الخط في مكة المكرمة .

٤٧- A.MKT. MVL. 227 / 43 ٥ من ذي القعدة ١٢٧٣هـ

معروض المدرس بالي أفندي الذي طلب تعيينه في وظيفة التدريس الشاغرة بمدرسة في المدينة المنورة .

٤٨- A.MKT. NZD. 230 / 84 ٦ من ذي الحجة ١٢٧٣هـ

توجيه وظيفة التدريس الشاغرة في المدرسة المحمودية بالمدينة المنورة للسيد عبدالله فليبوي ، ورفع راتبه .

٤٩- A.MKT. NZD. 231 / 18 ٨ من ذي الحجة ١٢٧٣هـ .

توسيع منزل إمام وخطيب المسجد النبوي والمدرس في مدرسة بشير آغا زاهد أفندي ، وبعض الموضوعات الأخرى الخاصة بأهالي المدينة المنورة .

٥٠- .I.MV 16480 ٢٢ من ذي الحجة ١٢٧٣هـ

بشأن تخصيص راتب للمدرس في المدرسة الداودية بمكة المكرمة حسن أفندي.

٥١- .A. AMD 89/11 ١٢٧٤هـ

منح عطية سنية ومخصص مالي سنوي للمدرس بالمدرسة الداودية بمكة المكرمة حسن أفندي الداغستاني .

٥٢- .A.MKT. NZD 243/42 ٨ من ربيع الآخر ١٢٧٤هـ

رفع راتب المدرس في المدينة المنورة كمال الدين أفندي .

٥٣- .I.Dah 32335 ٦ من جمادى الآخرة ١٢٧٨هـ

بشأن مدرسة المحمودية في المدينة المنورة .

٥٤- .A. M 20/11 ١٥ من صفر ١٢٧٦هـ

تعيين حسين أفندي بناء على وفاة محمد أفندي، الذي كان يعمل في ترميم وتجليد كافة الكتب بالمحمودية والحميدية وكافة المدارس بالمدينة المنورة .

٥٥- .A. M 20/91 ١٣ من جمادى الأولى ١٢٧٦هـ

منح تذكرة النقل للمدرس بالمدرسة الداودية زكريا أفندي الداغستاني نظراً لسفره إلى إستانبول .

٥٦- .I.Dah 32652 ١٧ من رجب ١٢٧٨هـ

بشأن إدارة المدرسة المجيدية في المدينة المنورة .

٥٧- .A.MKT. UM 537/29 غرة شعبان ١٢٧٨هـ

تعيين السيد صافي أفندي على نظارة المدارس المجيدية بالمدينة المنورة ومدارس الصبيان الموجودة في مكة المكرمة، نظراً لوفاة الناظر أحمد أفندي.

٥٨- A.MKT. UM. 547 / 48 ٩ من رمضان ١٢٧٨هـ

توجيه نظارة المدارس المجيدية للسيد صافي أفندي، من السادة العلوية .

٥٩- A.MKT. UM. 552 / 56 ٨ من شوال ١٢٧٨هـ

مساعدة الحاج عثمان أفندي ، المدرس بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة في أعماله العلمية .

٦٠- A.MKT. UM. 563 / 58 ١٢ من ذي القعدة ١٢٧٨هـ

المنازعة التي وقعت بين عثمان كامل أفندي ، المدرس بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة ، وأسعد أفندي .

٦١- A.MKT. UM. 563 / 58 ١٧ من ذي القعدة ١٢٧٨هـ

منع أسعد أفندي من التدخل في شؤون عثمان كامل أفندي ، المدرس بالمدرسة المحمودية بالمدينة المنورة .

٦٢- MAD. 9260 ٨ من المحرم ١٢٨٤هـ إلى ١٤ من ذي الحجة ١٢٨٤هـ

تسوية إجارات مباني المدارس في مكة المكرمة ، التي تم استئجارها ، والمصروفات الأخرى في هذا الصدد .

٦٣- I.DH. 41207 ١١ من صفر ١٢٨٦هـ

منح عطية سنية لمدرسي المدرسة المحمودية بالمدينة المنورة .

٦٤- I.Dah. 45889 ٨ من شوال ١٢٨٩هـ

إضافة بعض الغرف للمدرسة المحمودية في المدينة المنورة .

٦٥- I.Dah. 48618 ١٥ من ذي الحجة ١٢٩١هـ

تعيين مدرس وبواب للمدرسة الرشدية الحديثة التي أسست في جدة .

٦٦- .I.Dah 66197 ٣ من صفر ١٢٩٨هـ
ترميم مدرسة بشير آغا والمدارس الأخرى الموجودة في المدينة المنورة .
٦٧- .I.Dah 67085 ٩ من رمضان ١٢٩٨هـ
إنشاء مدرسة رشدية في المدينة المنورة ، ووظيفة التدريس فيها .
٦٨- .I.Dah 68232 ٧ من جمادى الأولى ١٢٩٩هـ
بشأن إنشاء المدرسة الواقعة بباب الوداع في مكة المكرمة .
٦٩- .I.Dah 68250 ١٩ من جمادى الأولى ١٢٩٩هـ
تحويل المدرسة الواقعة بباب الوداع في مكة المكرمة إلى قشلة عسكرية .
٧٠- .I.Dah 68251 ٢٠ من جمادى الأولى ١٢٩٩هـ
وقف قطعة الأرض الخاصة ببَرْتَونْيِال سلطان في المدينة المنورة ، بشرط إنشاء مدرسة عليها .
٧١- .S. D 2254 / 46 ٦ من جمادى الأولى ١٣٠٠هـ
معروض مدير الإدارة المالية في جدة بشأن المدرسة التي يتم تسليمها لمحمد بناهي أفندي .
٧٢- .I.Dah 73827 ٩ من المحرم ١٣٠٢هـ
تأسيس مدرسة رشدية في مكة المكرمة .
٧٣- .I.Dah 73908 ١٠ من المحرم ١٣٠٢هـ
تخصيص راتب للسيدة صفية ، زوجة حافظ الكتب في مكتبة مدرسة الشفاء بالمدينة المنورة عثمان نهري أفندي .
٧٤- .I.Dah 74691 ٢٠ من جمادى الأولى ١٣٠٢هـ
تخصيص راتب للمقيم في مدرسة محمد باشا في مكة المكرمة حسن هدايت أفندي .

٧٥- S. D. 2256 / 6 ٢٨ من ذي القعدة ١٣٠٤هـ
بشأن فرش الدائرة الحكومية المقامة على الأرض المتروكة للمدرسة المجيدية في موقع باب الوداع بمكة المكرمة .
٧٦- I.Dah. 92063 ١٧ من رمضان ١٣٠٧هـ
تعيين محمد صالح أفندي على المدارس المجيدية المنشأة في المدينة المنورة.
٧٧- I. Hus. 1312. B / 53 رجب ١٣١٢هـ
بشأن المعروض المقدم من المدرس الثاني في المدرسة الرشدية بمكة المكرمة علي ولي الدين أفندي .
٧٨- S. D. 2262 / 19 ٢٦ من شعبان ١٣١٢هـ
إصدار صحيفة أسبوعية عربية - تركية في ولاية الحجاز .
٧٩- Y. A. Res. 75 / 14 ١٣ من شوال ١٣١٢هـ
منح الرخصة لإصدار صحيفة عربية - تركية في الحجاز .
٨٠- Y. A. Hus. 411 / 116 ٧ من شعبان ١٣١٨هـ
الحفلة التي أقيمت بمناسبة افتتاح المدرسة الرشدية في مكة المكرمة .
٨١- Irade, Evkaf. 3135 / 11 ٢٠ من ذي الحجة ١٣١٨هـ
إصلاح وترميم مدرسة ساقزلي ، الموجودة في المدينة المنورة .
٨٢- Irade, Evkaf. 1658 / 10 ٢٦ من رجب ١٣١٩هـ
إصلاح وترميم المدرسة المتصلة بالحرم المكي الشريف .
٨٣- I. Hus. 1320 B / 33 ١٣٢٠هـ
إنشاء مدرسة إعدادية في قرية المسفلة ، ومسجد ومدرسة ابتدائية في قرية (؟) بمكة المكرمة ، وتطهير منبع (؟) المائي فيها .

٨٤- .I.Hus 1322 C / 31 جمادى الآخرة ١٣٢٢هـ

المصاحف والكتب المتنوعة والأشياء الأخرى المهداة على سبيل الوقف للحرم المدني الشريف .

٨٥- .DH. MUI 11 - 1 / 60 ٣ من رمضان ١٣٢٧هـ

بشأن تبديل مدرسي المدارس الرُشدية في ولاية الحجاز .

٨٦- .DH.ID 26 - 1 / 68 ٢٢ من ربيع الأول ١٣٣٠هـ

ترك المنزل والأراضي الأميرية التابعة للسلطان عبدالحميد الثاني في المدينة المنورة ، لمدرسة الاتحاد والترقي .

٨٧- .MV 231 / 75 ١٠ من جمادى الأولى ١٣٣١هـ

الموافقة على النظام الخاص بافتتاح كلية ليلية باسم «المدرسة الكلية» في المدينة المنورة .

٨٨- .DH. KMS 5 / 24 ٢٣ من المحرم ١٣٣٢هـ

إنشاء المدرسة الإسلامية (العالية) بالمدينة المنورة .

٨٩- .DH. KMS 17 / 10 ١٤ من ربيع الأول ١٣٣٢هـ

محاولة إنشاء مدرسة دار الشفقة في مكة المكرمة، والمذاكرات التي جرت في هذا الصدد .

٩٠- .DH. KMS 63 / 53 ٢ من ربيع الآخر ١٣٣٢هـ

خطابات الأمير شكيب أرسلان المتضمنة افتتاح كلية إسلامية في المدينة المنورة ، والمصروفات السنوية التي تحتاجها .

٩١- .DH. KMS 11 / 14 ٢٥ من رجب ١٣٣٢هـ

تحويل الإعانات المالية التي كان يتم جمعها باسم الجمعية الخيرية

الإسلامية ، من لدن الأمير شكيب أرسلان ، إلى المدرسة الإسلامية ، وجمعها بعد ذلك بهذا الاسم .

٩٢- DH. I. UM. 13 - 2 / 47 ٨ من رجب ١٣٣٤هـ

مصروفات مدرسة دار الشفاء المؤقتة في المدينة المنورة ، والعاملين فيها .

٩٣- Dah. Sfr. 143 / 82 ٦ من ربيع الأول ١٣٣٦هـ

وجوب الحفاظ والرعاية التامة بسجلات المحكمة الشرعية التي كانت محفوظة في الحرم النبوي الشريف ثم وضعت في صناديق وختم عليها وأرسلت إلى الشام .

٩٤- Dah. Sfr. 137 / 86 ٤ من رجب ١٣٣٦هـ

الاحتفاظ بالكتب المرسلة من المدينة المنورة في الشام إلى حين إعادتها لإستانبول ، والبرقية المرسلة في هذا الشأن إلى والي سوريا .